

مطلب هشتاد و دوم _ حاکم عکا عبدالرحمن

قوله تعالى : " ... قل ان حاكم عكا قد حكم على الله فاطر السماء و انا امددناه ثم اخذناه بغتة انه لهو المقتدر على ما يشاء لا اله الا هو المهيمن على ما كان و ما يكون انه سعى بعبدالرحمن بين ملأ الامكان الا انه مطلع الشيطان يشهد بذلك هذا القلم الذى به زين لوح محفوظ قد ارتكب في آخر ايامه ما ناح به الملائة الاعلى ثم الذين حول العرش يطوفون قل انك لا تقدر ان تمنع الله على سلطانه كما لم يقتدر بذلك الذين كانوا اعظم منك انه لهو المتعالى العزيز المحبوب انك اردت امرا و انا اردنا امرا آخر و غلبت ارادة الله و مشيته و لكن الناس اكثرهم لا يشعرون قد اخذنا في هذا المدينة عدة معدودات منهم من نفيناه و منهم من سلطنا عليه الامراض و منهم من اخذناه بقدرة من لدنا بحيث ما اطلع احد باسبابه انه لهو الحاكم على ما يشاء بقوله كن فيكون كذلك قصصنا ما ورد علينا في هذا اليوم فضلا من لدنا عليك لتكون من الذين هم يشكرون "